

## بان كي مون: المعارضون السابقون في ليبيا يعتقلون ٧٠٠٠ شخص



بان كي مون

□ الامم المتحدة/ رويترز

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في تقرير جديد ان المعارضين السابقين في ليبيا الذين اطلقوا معمر القذافي يعتقلون حوالي ٧٠٠٠ شخص - بينهم كثيرون من دول افريقية جنوبي الصحراء - دون ان تتاح لهم الاجراءات القانونية الملائمة بعد انتهاء الحرب الاهلية في البلاد.

واشار بان الي تقارير بان بعض المعتقلين تعرضوا للتعذيب وانه جرى استهداف بعض الاشخاص بسبب لون بشرتهم وان هناك نساء محتجزات تحت اشراف ذكور ودون حراسة نسائية وانه يجري احتجاز اطفال في مكان واحد مع البالغين.

وقال الامين العام للامم المتحدة ايضا ان هناك "تقارير مزعجة" عن ارتكاب جرائم حرب من جانب كل من مقاتلي المعارضة وقوات الحكومة السابقة في مدينة سرت حيث القي القبض على القذافي وقتل في ٢٠ اكتوبر تشرين الاول.

وأعد بان تقريره -الذي حصلت رويترز على نسخة منه- لتقديمه الي مجلس الامن الدولي قبل مناقشة بشأن ليبيا سيعقدتها المجلس المؤلف من ١٥ دولة يوم الاثنين المقبل وسيحدث فيها ايان مارتن مبعوث الامم المتحدة الخاص الي ليبيا.

وقال تقرير الامين العام للامم المتحدة ان معظم المحاكم في ليبيا "لا تعمل بشكل كامل" حاليا بسبب نقص الامن وغياب القضاة والموظفين الاداريين.

ودعا بان ومارتن ومسؤولون آخرون بالأمم المتحدة الليبيين الي احترام حقوق الانسان والامتناع عن الانتقام.

لكن بان قال في تقريره انه "في حين ان السجناء السياسيين الذين اعتقلهم نظام القذافي اطلق سراحهم فان حوالي ٧٠٠٠ معتقل محتجزون حاليا في سجون ومراكز اعتقال مؤقتة معظمها تحت سيطرة كتائب الثوار.

واضاف ان السجناء "لا يتاح لهم الاجراءات القانونية الملائمة في غياب شرطة ونظام قضائي يمارسان وظائفهما.

## ترحيب دولي باتفاق نقل السلطة في اليمن . . وأوباما يصفه بـ "الانتقال التاريخي"



يمنيون فرحون بتوقيع المبادرة الخليجية... أ.ف.ب

وكان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون أعلن قبيل التوقيع أن صالح سيتوجه إلى نيويورك لتلقي العلاج الطبي. وقال بان كي مون "لقد ابغيني بوضوح انه سيسلم كل السلطات لكنني كما علمت ان الترتيب والاتفاق ينصان على انه سيبقى رئيسا". كما توالى ردود الفعل العربية المرحبة بالاتفاق، فألى جانب الدول الخليجية التي رعت المبادرة والملكمة السعودية التي استضافت توقيع الاتفاق، رحب الاردن بتوقيع اتفاق لنقل السلطة في اليمن بطريقة سلمية.

ونقلت وكالة الأنباء الاردنية الرسمية عن وزير الخارجية ناصر جودة قوله "الاردن يأمل ان يؤدي هذا التوقيع وتنفيذ الاتفاق الى انتهاء الازمة في اليمن ونقل السلطة سلميا فيه.

### ترحيب دولي

وتوالى ردود الفعل الدولية المرحبة بالاتفاق، اذ أعلنت باريس عن ترحيبها بتوقيع الاتفاق على لسان المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليريو الذي اعرب عن امه في أن يكون الاتفاق فاتحة "عملية انتقال ديموقراطي طبقا لتطلعات الشعب اليمني".

وفي برلين، قال وزير الخارجية الالماني غيدو فسترفيليه إن "تحلي الرئيس صالح عن السلطة يوفر فرصة من اجل التوصل الى تسوية لازمة سياسية".

واشار الوزير الالماني الذي رحب بالقرار الى أن اليمن يواجه "تحديات كبيرة سياسية واقتصادية"، مشيرا الى استعداد برلين لمساعدة اليمن في عملية الانتقال السياسي.

في اليمن، الاثنا كنا قادرين على المحافظة على علاقة مهمة في مكافحة الارهاب مع تلك البلاد". وأضاف البيان "أن مصالحتنا المشتركة مع الحكومة اليمنية في مقاتلة الارهاب وبشكل خاص هزيمة القاعدة في شبه جزيرة العرب) تظل فوق الارتباط بأشخاص محددين". وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية مبارك تونر اعرب في وقت سابق الاربعة الماضي عن ترحيب واشنطن بالاتفاق بين الحكومة اليمنية والمعارضة على الانتقال السلمي والنظم للسلطة"، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة "تطلع الى تعزيز شراكتها" مع القيادة اليمنية الجديدة. كما دعا "جميع الاطراف في اليمن الى الامتناع عن العنف والحرك بسرعة نحو تطبيق بنود الاتفاق بنية حسنة وبشفافية".

الشعبي العام الحاكم في اليمن وعن المعارضة والذي يتضمن آلية تنفيذية على المرحلة الانتقالية في اليمن.

### بيان البنتاغون

"الولايات المتحدة ستواصل الوقوف الى جانب الشعب اليمني مع بدتهم عملية الانتقال التاريخية".

وأضاف "على مدى عشرة اشهر، اعرب الشعب اليمني بكل شجاعة وصمود عن مطالبه بالتغيير في مختلف مدن اليمن، في مواجهة العنف والمصاعب الشديدة".

وبموجب الاتفاق الموقع في السعودية سيتخلى الرئيس اليمني عن السلطة إلى نائبه عبد ربه منصور هادي ويبقى رئيسا شرفيا لمدة تسعين يوما، على ان تشكل حكومة وحدة وطنية برئاسة شخصية من المعارضة. كما وقع على الاتفاق الى جانب صالح ممثلون عن حزب المؤتمر

### صناعات / وكالات

وقال الرئيس الأمريكي في بيان مكتوب إن "الولايات المتحدة ستواصل الوقوف الى جانب الشعب اليمني مع بدته عملية الانتقال التاريخية".

وأضاف "على مدى عشرة اشهر، اعرب الشعب اليمني بكل شجاعة وصمود عن مطالبه بالتغيير في مختلف مدن اليمن، في مواجهة العنف والمصاعب الشديدة".

وبموجب الاتفاق الموقع في السعودية سيتخلى الرئيس اليمني عن السلطة إلى نائبه عبد ربه منصور هادي ويبقى رئيسا شرفيا لمدة تسعين يوما، على ان تشكل حكومة وحدة وطنية برئاسة شخصية من المعارضة. كما وقع على الاتفاق الى جانب صالح ممثلون عن حزب المؤتمر

## المجلس العسكري المصري يعتذر بشدة عن سقوط قتلى

### القاهرة/ أ.ف.ب

اندلعت اشتباكات جديدة الاربعة الماضي وذلك اليوم الخامس على التوالي بين قوات الامن المصرية والمحتجين الموجودين في محيط ميدان التحرير.

تقدم المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مصر بـ "الأسف والاعتذار الشديد" لسقوط قتلى في أحداث ميدان التحرير الأخيرة ووصفهم بأنهم "شهداء".

جاء ذلك في بيان نشره المجلس على موقع فيسبوك أكد فيه أنه يتقدم بالتعازي إلى أسر الشهداء في كافة أنحاء مصر.

وأكد المجلس التزامه بـ "التحقيق السريع والحاسم محاكمة كل من تسبب في هذه الأحداث". وودع أيضا بتقديم "الرعاية المتكاملة لأسر شهداء

الأحداث الأخيرة فوراً"، وتقديم الرعاية الطبية لهم.

كما قرر فتح مستشفى عسكري ميداني متكامل بميدان التحرير لتقديم الرعاية الطبية للموجودين هناك.

وقال المجلس في ختام بيانه إنه يبذل "كل الجهود المخلصة من أجل منع تكرار مثل هذه الأحداث".

جاء ذلك بعدما دعا نشطاء مصريون إلى تظاهرات جديدة حاشدة اليوم الجمعة لدعم مطلبهم بإنهاء الحكم العسكري.

وأفادت الأنباء بارتفاع حصيلة المواجهات بين المتظاهرين وقوات الامن والشرطة إلى ٤٠ قتيلًا وآلاف الجرحى منذ يوم الجمعة الماضي حتى فجر أمس الخميس.

وأطلقت أحزاب وجمعيات ومنظمات

حقوق الإنسان على المظاهرات المزمعة مليونية الفرصة الأخيرة".

ونكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية أن بيان الدعوة إلى المظاهرات الجديدة مطالب تشمل وقف العنف، وتقديم العسكر اعتذارا صريحا عن القتل وإيقاع الإصابات في صفوف المحتجين، وتشكيل حكومة إنقاذ وطني

بمصادرات كاملة في إدارة المرحلة الانتقالية، ووضع دستور جديد للبلاد، وإجراء انتخابات رئاسية.

جاء ذلك بعد أن تحولت الشوارع الفرعية الحالية في محاولة ممن أسقطوا مبارك إلى ساحة معركة "إلى ساحة معركة" رشق فيها المتظاهرون قوات الأمن بالحجارة بمواجهة قتال المولوتوف والرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع.

استمر ٣٠ عاما.

## من الصحافة العالمية

### الغارديان: مصر تشهد المرحلة الثانية من ثورة يناير

التي يتم اطلاقها على المتظاهرين في التحرير، وقالت: إن قوات الأمن تستخدم غازات ضد المتظاهرين تصيبهم بالعين، وذلك بعد ظهور حالات متعددة من الإغماء والتشنجات أشبه بأعراض الصرع بين من تعرضوا لها.

وضمت الصحفية في القول إنها حصلت على لقطات من الفيديو وشهادات من أطباء وضحايا قدموا أدلة قوية على استخدام غازات أخرى إلى جانب غاز "سي إس"، وقالت: إن هناك شكوكا باستخدام نوعين من الغازات، وهما "سي إن"، و"سي آر"، وكلاهما أكثر خطورة من غاز "سي إس" المستخدم لتسبيل الدموع ويمكن أن يسببا فقدان للوعي ونوبات مرضية في ظروف معينة.

وصفت صحيفة "الغارديان" البريطانية الاحتجاجات الحالية التي تشهدها مصر بالمرحلة الثانية والحاسمة من ثورة يناير التي أدت إلى الإطاحة بالرئيس السابق حسنى مبارك، فنفس الهتافات التي كانت تتردد في التحرير في يناير الماضي تتردد الآن مع فارق بسيط، وهو أن طنطاوي قد حل محل مبارك.

وواصلت الصحفية تغطية الأحداث في مصر، وقالت في تقرير لراسلها بالقاهرة، إن المحتجين المصريين يريدون تأجيل الانتخابات المقررة يوم الاثنين المقبل، وتشكيل مجلس من الحكماء ليجل محل الحكام العسكريين الذين أرسلوا مجددا قوات أمنية لقمع الحشود

وتحدث بعض شهود عيان عن استخدام الشرطة للرصاص الحي وسقوط عدد من القتلى، لكن لم يتم التأكد من صحة هذه التقارير. كما نفى وزير الصحة المصري مقالته الناشطون عن استخدام غاز سام ضد المتظاهرين.

وأكد أطباء في عيادات ميدانية في ميدان التحرير أن أكثر من ألف أصيبوا الاربعة الماضي، حيث نجحت غالبية الإصابات عن اختناقات في منطقة متاخمة للميدان.

ويقول النشطاء إن الاحتجاجات الحالية هي محاولة ممن أسقطوا مبارك لاستكمال ثورتهم على نظامه "من خلال تنصيب مجلس رئاسي مدني لا صلة لأعضائه بحكم الرئيس السابق الذي استمر ٣٠ عاما.

## اجتماع وزاري عربي بشأن سوريا . . وفرنسا تعمل على الاعتراف بالمجلس الوطني

### القاهرة/ وكالات

اجتمع وزراء الخارجية العرب في القاهرة امس ليبحث خطوة الجامعة المقبلة في تعاملها مع الأزمة السورية.

ويتوقع أن يقرر الوزراء فرض عقوبات اقتصادية على دمشق بعد تعليق عضويتها في الجامعة الأسبوع الماضي ورفضها نشر مراقبين لعناية الأوضاع على الأرض.

وقد تم تغيير مكان الاجتماع من مقر الجامعة المطل على ميدان التحرير نظرا للأحداث التي يشهدها الميدان.

وعلقت الجامعة العربية عضوية سوريا فيها في وقت سابق من الشهر الجاري بسبب ما وصفته بـ "حملة العنف العسكرية ضد المحتجين"، وهو القرار الذي يمثل أهم علامات العزلة الدولية لأسد.

ميدانيا قالت لجان تنسيق المحلية إن خمسة عشر شخصا قتلوا برصاص قوات الامن السورية يوم الاربعة، فيما اتهمت وكالة الانباء الرسمية مجموعات إرهابية بقتل تسعة من رجال الأمن والجيش.

من جهة قال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه إن بلاده تعمل مع حلفائها والجامعة

العربية للاعتراف بالمجلس الوطني رسمياً على أن يضم أكبر عدد ممكن من تيارات المعارضة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي بعد لقائه رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون الذي طالب بدوره الجيش السوري الحر بوقف هجماته على القوات النظامية.

ودعا جوبيه إلى إقامة "ممر إنساني آمن لحماية المدنيين" في سوريا، واعتبرت أن المجلس الوطني السوري الانتقالي المعارض "شريكا شرعياً" تود العمل معه.

وفي مؤتمر صحفي عقده الاربعة الماضي بعد لقائه مع برهان غليون، رئيس المجلس الوطني السوري الانتقالي، قال وزير الخارجية الفرنسي، آلان جوبيه: "لقد بحثنا قضية إقامة ممر آمن في سوريا، وسأقترح إدراج الموضوع على جدول أعمال المجلس الأوروبي.

وقال جوبيه: "إذا كان من الممكن إيجاد بعد إنساني لمنطقة أمنة لحماية المدنيين، فذلك مسألة ينبغي أن يدرسها الاتحاد الأوروبي من ناحية، والجامعة العربية من ناحية أخرى".

لكنه استبعد تدخلًا عسكريًا لإقامة "منطقة

عازلة" في شمال سورية، قائلًا إن "منطقة أمنة" ربما تكون عملية لحماية المدنيين ونقل المساعدة الإنسانية.

وتعتبر تصريحات جوبيه الأولى من نوعها لمسؤول رفيع في دولة عربية كبرى تدعو صراحة لتدخل دولي على الأرض منذ تفجر الانتفاضة الشعبية ضد نظام الرئيس

السوري بشار الأسد في الخامس عشر من شهر مارس/آذار الماضي.

كما تُعدُّ أيضاً أكبر تأييد دولي حتى الآن للمجلس الانتقالي السوري المعارض الذي يسعى للإطاحة بنظام الأسد

وقد فرضت الدول الغربية حتى الآن عقوبات اقتصادية على سوريا، لكنها لم تبذل حماسة

سوريون مؤيدون للرئيس بشار الاسد... أ.ف.ب



لكن المتحدث قال إن "على تلك الجماعات أن تحافظ على نهجها السلمي وتبذل العنف والطائفية".

من جهتها، أكدت روسيا، الحليف الأوثق لسوريا، تمسكها بالمبادئ الأساسية للقانون الدولي، بما في ذلك احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية".

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان عقب مباحثات نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، مع خالد تشوك، مساعد مستشار في وزارة الخارجية التركية، الاربعة الماضي في موسكو إن الجانبين بحثا الوضع

في سوريا، وذلك ضمن إطار عمل مجموعة التخطيط الاستراتيجي الروسية التركية المشتركة". وأكد بيان الخارجية الروسية على "ضرورة تجاوز الأزمات الناشئة من خلال الحل السياسي السلمي، وعلى أساس الحوار، بما يخدم مصالح توطيد الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي". من جهته أكد

نائب مندوب روسيا الدائم في الأمم المتحدة، سيرغي كاريف، رفض بلاده استغلال مسائل حقوق الإنسان بأي حال من الأحوال كذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول، وذلك في إشارة إلى الأزمة في سوريا

لتدخل على الأرض في تلك البلاد التي تتقارب فيها الخطوط الحساسة للصراعات العربية والطائفية في الشرق الأوسط، إذا كان من الممكن إيجاد بعد إنساني لمنطقة أمنة لحماية المدنيين، فذلك مسألة ينبغي أن يدرسها الاتحاد الأوروبي من ناحية، والجامعة العربية من ناحية أخرى "إلا أن هذا لا يعني اعترافا رسميا بالمجلس، حيث أشار جوبيه إلى أن الاعتراف الرسمي به "سيحصل في وقت لاحق". من جهته، دعا غليون إلى "تنسيق دولي أفضل لمواجهة نظام بشار

سياسة الهروب إلى الأمام". وأضاف غليون، وهو أستاذ في جامعة السوربون الفرنسية: "إن المعارضة ليست موحدة في أي من البلدان. ونحن نبحث عن أرضية مشتركة، فقد ناقشنا خريطة طريق

أعدناها نحو انتقال ديموقراطي وسلمي لتجنيد سوريا الحرب الأهلية والتدخل العسكري الذي يريد الجميع تجنبه".

من جهة أخرى، قال المتحدث باسم كاترين أشتون، منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، "إن الاتحاد مستعد لانخراط بجوار مع المجلس الوطني السوري والمجموعات السورية المعارضة الأخرى".